

## دور الأنشطة المدرسية في تنمية عادات العقل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عُمان

أ.د. أحمد محمد جلال الفواعير

أستاذ مشارك

قسم التربية والدراسات الإنسانية

كلية العلوم والآداب

جامعة نزوى- سلطنة عمان

أ.م.د. رحاب احمد حافظ

أستاذ مساعد

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية الرياضية للبنات

جامعة الإسكندرية - مصر

### مقدمة ومشكلة الدراسة:

تُعتبر الأنشطة المدرسية من العناصر الأساسية في بناء تجربة التعلم الشاملة للطلبة، حيث إنها تمثل جزءًا حيويًا من بيئة التعلم خارج الحصص الدراسية التقليدية، والتي تعطي فرصة لتوسيع آفاق الطلبة وتحفيز اكتساب مهارات جديدة من خلال تعزيز التواصل والتفاعل بينهم في محيط تعلم إيجابي، لذا يتزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالأنشطة المدرسية كجزء أساسي من نظم التعليم.

ويقصد بالأنشطة المدرسية مجموعة الخبرات والممارسات التعليمية التي يتم من خلالها استغلال الطاقات الكامنة لدى الطلبة، بهدف تنمية مواهبهم، وذلك بتناول كل ما يتصل بالوسط المدرسي والأنشطة المتنوعة المرتبطة بالمواد الدراسية، أو الجوانب الاجتماعية، أو ما يخص النواحي العملية كالرياضة والموسيقى (سلام ودباخ، ٢٠٢٣)، وتعمل الأنشطة المدرسية بكل أنواعها على تنمية شخصية الطلبة وتربيتهم التربوية الخلقية والنفسية والجسمية والعقلية، مما يَعدُّهم لمواقف الحياة المستقبلية، ولها أثرًا كبيرًا في تعليم المتعلمين يفوق أحياناً التعليم في حجرة الدراسة. (عرفة، ٢٠١٠)

وقد أولت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان عناية خاصة بالأنشطة المدرسية، ويظهر هذا من خلال تخصيص أخصائي أنشطة مدرسية يقوم بمتابعة سير وتنفيذ برامج الأنشطة المدرسية وتفعيلها ومتابعتها، والتنسيق بين المعلمين المشرفين على هذه الأنشطة للوصول إلى الفائدة المرجوة من تفعيلها وربطها بالمواد الدراسية، إضافة إلى دعم الوزارة للجانب البحثي في مجال الأنشطة المدرسية ومدى فاعليتها على بعض جوانب العملية التعليمية. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٥)

وتتنوع الأنشطة المدرسية لتقابل احتياجات الطلبة المختلفة وميولهم، ومن أهم الأنشطة المدرسية في مدارس التعليم الأساسي للصفوف من (٤-١) الأنشطة الثقافية والأنشطة الاجتماعية والأنشطة الرياضية، والأنشطة الفنية، والموسيقية.

(وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩).

ويعد مجال صعوبات التعلم من مجالات التربية الخاصة التي حظيت باهتمام متزايد، فقد تبنت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان برنامج صعوبات التعلم، باعتباره برنامجاً تربوياً توعوياً يهدف إلى تقديم خدمات تعليمية أفضل للطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم. لذا فقد بدأت الوزارة ممثلة بدائرة التربية الخاصة بتطبيق برنامج صعوبات التعلم في مدارس الحلقة الأولى للتعليم الأساسي منذ العام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١ (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠).

وتعتمد سلطنة عُمان مفهوم صعوبات التعلم الذي تعتمده الجمعية الأمريكية لصعوبات التعلم والذي ينص على أن صعوبات التعلم تعني الصعوبة الخاصة في التعلم المتمثلة باضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات السيكلولوجية الأساسية التي يتطلبها فهم اللغة المكتوبة أو المنطوقة واستخدامها، وتظهر هذه الاضطرابات في نقص القدرة على السمع، أو التفكير، أو الكلام، أو القراءة، أو الكتابة، أو الهجاء أو العمليات الحسابية، ويضم هذا المصطلح حالات الإعاقة الإدراكية أو الإصابة في المخ، أو التلف الوظيفي المخي البسيط، أو عسر القراءة، أو الحبسة الكلامية التي ترجع لظروف نمائية، إلا أن المصطلح لا يضم الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة بصفة أساسية عن إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية، أو الناتجة عن التخلف العقلي، أو الاضطراب الانفعالي، أو سوء الظروف البيئية الثقافية والاقتصادية (LDA, 2024)

كما تعدُّ ممارسة الأنشطة المدرسية أمراً مهماً لطلبة ذوي صعوبات التعلم حيث أكد الخصاونة ( Khasawneh, 2021) أن ممارسة الطلبة ذوي صعوبات التعلم للأنشطة المدرسية تزيد من قدرتهم على التعبير عن ميولهم واهتماماتهم الشخصية بشكل أكثر حرية، وإشباع احتياجاتهم النفسية، وزيادة انتمائهم إلى المدرسة وتنمية المهارات وطرق التفكير اللازمة لمواصلة التعليم، مما يقلل من معدلات غيابهم عن المدرسة، كما تقوم الأنشطة المدرسية بتزويدهم بالخبرات الاجتماعية والأخلاقية والعلمية والعملية مما يساعدهم على الاستفادة بسهولة من المعرفة التي يكتسبونها من خلال المدرسة في التوافق والتكيف مع المجتمع الخارجي.

وفي نهاية العقد الأخير من القرن العشرين ظهر اتجاه جديد يدعو إلى التركيز على تحقيق عدد من النواتج التعليمية والاهتمام بتنمية التفكير، وبخاصة تنمية مهارات التفكير الناقد، والتفكير الابتكاري، وتطبيقات نواتج أبحاث المخ، وقد ركز أصحاب هذا الاتجاه على ضرورة تنمية عدد من الإستراتيجيات التي تنمي التفكير بأبعاده المختلفة، والتي أصبحت فيما بعد تعرف باتجاهات العادات العقلية أو نظرية عادات العقل (يوسف، ٢٠١٤).

ويشير مصطلح عادات العقل إلى عدد من العادات التي يمكن أن يتدرب عليها الفرد كي تساعده في تحقيق أقصى استفادة ممكنة من قدراته العقلية، وقد قام "كوستا وكاليك" بتحديد ستة عشر عادة عقلية قابلة للتعلم والتدريب، وأن تلك العادات هي: المثابرة، وإدارة الاندفاعية، الاستماع للآخرين بتفهم وتعاطف، التفكير في التفكير، والكفاح من أجل الدقة، طرح الأسئلة وإثارة المشكلات، والتفكير التبادلي، وتطبيق معارف ماضية على مواقف جديدة، التفكير والتواصل بوضوح، والاستعداد للتعلم المستمر، وجمع البيانات باستخدام جميع الحواس، والتصور والابتكار والتخيل، والشغف والرغبة في التعلم، والإقدام على مخاطر مسؤولة، والتخلي بروح الدعابة، ومرونة التفكير (Costa & Kallic, 2000).

ويعرفها إبراهيم وآخرون (٢٠١٧) بأنها أنماط من السلوك الذكي تدير وتنظم وترتب العمليات العقلية، وتتكون من خلال استجابات الفرد إلى أنماط معينة من المشكلات تحتاج إلى تفكير وتأمل، وأن هذه الاستجابات التي تتحول إلى عادات بفعل التدريب والتكرار تتنادى فيها المهارات الذهنية عند مواجهة المواقف المشككة بسرعة ودقة.

ويعد نموذج كوستا وكاليك الذي يتضمن ست عشر عادة عقلية من أكثر النماذج التي شرحت وفسرت عادات العقل وذلك لكونه يعتمد على نتائج العديد من الدراسات والبحوث (الدوسري ٢٠٢٠). حيث يمكن أن تساهم البرامج القائمة على عادات العقل في تحسين صعوبات التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة (إبراهيم وآخرون، ٢٠١٧؛ المطيري، ٢٠١٧؛ العبادي، ٢٠١٧؛ عبدالساتر وآخرون، ٢٠٢١) عادات العقل لدى ذوي صعوبات التعلم، حيث أكدت تلك الدراسات على إمكانية تنمية بعض عادات العقل لدى الطلبة ذوي صعوبات وذلك لتعلم القراءة والكتابة. وأشارت تلك الدراسات إلى أن الاستراتيجيات القائمة على عادات العقل يمكن أن تحسن مهارات الكتابة والاستقلالية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، كما يمكن اعتبارها وسيلة للمعلمين لتنمية القراءة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

وفي ضوء ما سبق يتضح بأن الاهتمام بالطلبة ذوي صعوبات التعلم وتحسين تفكيرهم وتنمية قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم ومهاراتهم قضية أساسية، للوصول إلى أهم مقومات العملية التعليمية، فالتعليم ليس أن يحفظ الطفل ثم يلقي ما حفظه علينا، بل يطبق ما تعلمه في الحياة، وأن يمتد تأثير هذا ليرافقه عبر مراحل حياته المختلفة، ويكون قادر على مواجهة أي مشكلة (حسون وآخرون، ٢٠١٩).

ولا تزال هناك حاجة إلى فهم أكثر لأهمية ممارسة الأنشطة المدرسية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم، وتقييم تأثيرها على تنمية عادات العقل. فمن خلال النظر إلى ارتباط طبيعة ممارسة الأنشطة المدرسية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم على اعتبار أنها جزء من دمجه في المدارس العادية، وانعكاس ذلك على عاداتهم العقلية بشكل إيجابي، ظهرت الحاجة إلى تسليط

الضوء على تلك الأنشطة، ومحاولة إيجاد سبل فاعلة تسعى لتطويع النظريات والعلاجات النفسية لخدمة احتياجات هذه الفئة وتدعيم عادات العقل لديهم.

وق نبع الإحساس بمشكلة الدراسة لدى الباحثان بحكم طبيعة عملهم وأصالحهم المباشر مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ومن خلال الخلفية الأكاديمية والوظيفية لهم في ميدان التربية الخاصة والتربية الرياضية، وتظهر مشكلة الدراسة بالنظر إلى أهمية المفاهيم التي تناولتها والتي تحاول أن تستكشف فاعلية وتأثير ممارسة الأنشطة المدرسية في طريقة تفكير الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ومدى استمرارية هذا التأثير، محاولةً بذلك تقديم الفرصة لهذه الفئة لتعلم مهارات واستراتيجيات عملية مفيدة، قابلة للتطبيق والتعميم في حياتهم اليومية. لذا جاءت فكرة هذه الدراسة المتمثلة بالإجابة عن السؤال الرئيس المتمثل ب: ما دور الأنشطة المدرسية في تنمية عادات العقل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عُمان.

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الأنشطة المدرسية في تنمية عادات العقل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عُمان، ويمكن تفصيل أهداف الدراسة كما يلي:

1. التعرف على مستوى ممارسة الأنشطة المدرسية لدى طلبة صعوبات التعلم في سلطنة عُمان.
2. التعرف على عادات العقل السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عُمان.
3. التعرف على مدى إسهام الأنشطة المدرسية في تنمية عادات العقل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عُمان.

### تساؤلات الدراسة:

تتمثل تساؤلات الدراسة بما يلي:

1. ما مستوى ممارسة الأنشطة المدرسية لدى طلبة صعوبات التعلم في سلطنة عُمان؟
2. ما أكثر عادات العقل شيوعاً لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عُمان؟
3. هل هناك علاقة ارتباطية بين ممارسة الأنشطة المدرسية وعادات العقل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عُمان؟

### أهمية الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة، فإن أهميتها تكمن في تناولها المفاهيم التالية وهي: الأنشطة المدرسية وعادات العقل.

### الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية في أهمية الموضوع المدروس والعينة المستخدمة في هذه الدراسة، حيث أنها تركز على أهمية ممارسة الأنشطة المدرسية التي تعد أحد المحاور المهمة في تحقيق أهداف العملية التعليمية، كما تسلط الضوء على تنمية عادات العقل لدى طلبة ذوي صعوبات داخل المجتمع المدرسي، ومن المؤمل أن تسهم الدراسة في إثراء الجانب النظري وأن تقدم فائدة علمية تسهم بإضافة جديدة إلى ما هو متاح من معلومات نظرية واستنتاجات متعلقة بالأنشطة المدرسية وعادات العقل.

### الأهمية التطبيقية:

- يؤمل بأن تقدم الدراسة الحالية بيانات ومعلومات هامة للجهات المختصة في الإرشاد والتوجيه في وزارة التربية والتعليم.
- فتح المجال أمام الباحثين بإجراء دراسات متنوعة حول الأنشطة المدرسية وعادات العقل
- يؤمل أن تفيد نتائج الدراسة في إعداد برامج لتنمية عادات العقل لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم من خلال التنوع في الأنشطة المدرسية.

## حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال العام الدراسي الحالي ٢٠٢٣/٢٠٢٤  
الحدود المكانية: مدارس الحلقة الأولى الحكومية بمحافظة الداخلية بسلطنة عُمان.  
الحدود البشرية: طلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس الحلقة الأولى بمحافظة الداخلية بسلطنة عُمان.  
الحدود الموضوعية: مستوى ممارسة الأنشطة المدرسية وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

## مصطلحات الدراسة:

### الأنشطة المدرسية:

تعرف الأنشطة المدرسية بأنها "البرامج المتنوعة التي تقدمها المدرسة للمتعلمين، ويتم ممارستها داخل المدرسة أو خارجها، بما تتلاءم مع ميولهم واهتماماتهم، وتعمل على تلبية احتياجاتهم جنباً إلى جنب مع المناهج الدراسية بما يحقق النمو الشامل للمتعلمين معرفياً ووجدانياً ومهارياً" (لافي ٢٠١٠، ص١٣). وتحدد الأنشطة في هذه الدراسة من خلال مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في مقياس الأنشطة المدرسية المستخدم في الدراسة الحالية.

### عادات العقل:

تعرف عادات العقل بأنها " نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما، عندما تكون الإجابة أو الحل غير متوفر في بنيته المعرفية؛ إذ قد تكون المشكلة على هيئة موقف غامض، ومن ثم فهي عادات تشير إلى توظيف السلوك الذكي عندما لا يعرف الفرد الإجابة أو الحل المناسب (Costa & Kallic, 2003). وتحدد عادات العقل في هذه الدراسة من خلال مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في مقياس عادات العقل المستخدم في الدراسة الحالية.

### صعوبات التعلم:

صعوبات التعلم (Learning Disabilities): "اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة واستخدامها والتي تظهر على شكل اضطرابات في واحدة أو أكثر من المهارات التالية: الاستماع – التفكير-الكلام-القراءة-الكتابة – (الإملاء والتعبير والخط) والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو غيرها من أنواع الإعاقات" (الروسان ٢٠٢٢). ويقصد بصعوبات التعلم في هذه الدراسة مجموع الصعوبات التي يواجهها بعض طلبة مدارس الحلقة الأولى بمحافظة الداخلية في فهم واكتساب المعلومات وتطبيقها بشكل فعال والذي يؤثر بدوره على مستوى التحصيل الدراسي العام.

### الحلقة الأولى:

تُعرف الحلقة الأولى بأنها: إحدى حلقات التعليم الأساسي المدرسي في سلطنة عمان، وتضم الصفوف من (١-٤) ويدرس فيها الطلبة من الجنسين في فصول مشتركة ويكون الكادر في هذه المدارس من الإناث (مجلس التعليم، ٢٠٢٢).

## إجراءات البحث

### منهج الدراسة

بناءً على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية، وذلك للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة بطريقة موضوعية، ووصفها وصفاً دقيقاً، والتعبير عنها تعبيراً وصفيًا وكميًا؛ بهدف التوصل إلى نتائج علمية دقيقة.

## مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم خلال فترة تطبيق الدراسة، وذلك في شهر نوفمبر من عام ٢٠٢٣، وقد بلغ عدد الطلبة ذوي صعوبات التعلم في محافظة الداخلية (٢١٥٤) طالبًا من ذوي صعوبات التعلم، وذلك بحسب (الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية للسنة الدراسية ٢٠٢٣).

## عينة الدراسة:

أختيرت عينة الدراسة الأساسية بالطريقة العشوائية، وتكونت من (١٢٠) طالبًا وطالبة من ذوي صعوبات التعلم، وبذلك تمثل عينة الدراسة ما يُقارب (٥.٥%) من المجتمع الأصلي، والجدول (١) يوضح وصفًا للعينة حسب جنس الطالب والصف الدراسي.

### جدول (١) توزيع أفراد العينة حسب الجنس والصف الدراسي

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	٤٨	٤٠%
	أنثى	٧٢	٦٠%
الصف	الثاني	٢٤	20%
	الثالث	٣٦	30%
	الرابع	٦٠	50%

## أدوات الدراسة:

تم استخدام الأدوات التالية في هذه الدراسة:

١. مقياس ممارسة الأنشطة المدرسية للحرافية (٢٠٢٤). وتكون من (٢٩) فقرة موزعة على سبعة أبعاد (أنشطة) وهي: النشاط الاجتماعي ويتكون من (٥) فقرات والنشاط الثقافي (٤) فقرات والنشاط الديني (٤) فقرات والنشاط الرياضي (٣) فقرات والنشاط العلمي (٤) فقرات والنشاط الفني (٤) فقرات والنشاط الكشفي (٥) فقرات. ويقوم المستجيبون بالإجابة عليها وفق التدرج الخماسي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا).

٢. مقياس عادات العقل للبلوشية (٢٠٢١)، وتكوّن من (٤٨) فقرة موزعة على (١٦) عادة. ويقوم المستجيبون بالإجابة عليها وفق التدرج الرباعي (موافق على الإطلاق، موافق إلى حد ما، غير موافق إلى حد ما، غير موافق على الإطلاق) بواقع ثلاثة فقرات لكل بعد.

وقد تم اختيار المقياسين لمناسبتهما لأهداف الدراسة، وتمتعهما بخصائص سيكومترية جيدة ومناسبة فقرات المقياسين لفئة الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

وقد تم حساب صدق المقياسين بطريقتين: الصدق الظاهري، وصدق الفقرات وهي درجة الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للبعد، وبين الأبعاد والدرجة الكلية لكل مقياس.

فقد تم عرض المقياسين على (١٠) من المحكمين المختصين في الإرشاد النفسي، والصحة النفسية، وعلم النفس التربوي، وطلب منهم إبداء آرائهم، وإضافة التعديلات المناسبة، وبعد ذلك تم حصر آراء المحكمين، وقد نتج عن ذلك التحكيم إجماع على ملائمة فقرات المقياسين لغرض الدراسة، وانتمائها للبعد الذي تدرج تحته، وسلامة الصياغة اللغوية، مع إعادة صياغة بعض الفقرات التي رأى المحكمين تعديلها لعدم وضوحها، كما تم حذف بعض العبارات المتشابهة من مقياس عادات العقل حيث أصبح مكوناً من ٤٨ فقرة بدلاً من ٦٤ فقرة، أي بواقع ثلاث فقرات لكل عادة. وبقي مقياس الأنشطة المدرسية مكوناً من (٢٩) فقرة.

كما تم حساب صدق الفقرات من خلال تطبيق المقياسين على عينة استطلاعية مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة من خارج عينة أفراد الدراسة، وذلك ليبيان مدى اتساق فقرات المقياس مع بعضها البعض من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون لمعرفة درجة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع درجة البعد الكلي الذي تنتمي له ويوضح الجدول (٢) معاملات ارتباط (بيرسون) بين فقرات كل عادة من عادات العقل، والدرجة الكلية للبعد (عادة العقل) الذي ينتمي إليه.

### جدول (٢) معاملات ارتباط (بيرسون) بين فقرات مقياس عادات العقل والبعد الذي ينتمي إليه

التفكير بمرونة		الاستجابة بدهشة ورهبة		التساؤل وطرح المشكلات		التحكم بالتهور		التفكير والتواصل بوضوح		المثابرة	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.607**	١	.783**	١	.728**	١	.530**	١	.644**	١	.706**	١
.748**	٢	.712**	٢	.807**	٢	.772**	٢	.735**	٢	.637**	٢
.771**	٣	.353**	٣	.823**	٣	.729**	٣	.610**	٣	.723**	٣
إيجاد الدعابة		الإصغاء بفهم وتعاطف		تطبيق المعارف السابقة في مواقف جديدة		التفكير ما وراء المعرفي		السعي نحو الدقة		جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.715**	١	.459**	١	.574**	١	.715**	١	.459**	١	.574**	١
.573**	٢	.709**	٢	.791**	٢	.573**	٢	.709**	٢	.791**	٢
.651**	٣	.805**	٣	.757**	٣	.651**	٣	.805**	٣	.757**	٣
				الإقدام على مخاطر مسؤولة		الاستعداد الدائم للتعلم المستمر		التفكير التبادلي		الخلق- التصور- الابتكار	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
				.726**	١	.772**	١	.726**	١	.772**	١
				.746**	٢	.730**	٢	.746**	٢	.730**	٢
				.596**	٣	.783**	٣	.596**	٣	.783**	٣

يتضح من جدول (٢) أن جميع فقرات مقياس عادات العقل تتمتع بمعامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى معامل ارتباط مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة.

كما تم حساب صدق الفقرات لمقياس الأنشطة المدرسية، ويوضح الجدول (٣) معاملات ارتباط (بيرسون) بين فقرات مقياس الأنشطة المدرسية، والدرجة الكلية للبعد (النشاط) الذي ينتمي إليه.

جدول (٣) معاملات ارتباط (بيرسون) بين فقرات مقياس الأنشطة المدرسية، والدرجة الكلية للبعد  
(النشاط) الذي ينتمي إليه

النشاط الكشفي		النشاط الفني		النشاط العلمي		النشاط الرياضي		النشاط الديني		النشاط الثقافي		النشاط الاجتماعي	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.917**	١	.602**	١	.770**	١	.778**	١	.760**	١	.603**	١	.589**	١
.878**	٢	.529**	٢	.731**	٢	.580**	٢	.748**	٢	.757**	٢	.596**	٢
.794**	٣	.580**	٣	.756**	٣	.405*	٣	.807**	٣	.643**	٣	.605**	٣
.353*	٤	.356*	٤	.746	٤	.809**	٤	.608**	٤	.668**	٤	.494**	٤
												.395*	٥

يتضح من جدول (٣) أن جميع فقرات مقياس الأنشطة المدرسية تتمتع بمعامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى معامل ارتباط مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة.

وللتحقق من ثبات المقياسين، تم حساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس عادات العقل ومقياس الأنشطة المدرسية على حده، ثم تم حساب معامل ثبات المقياس ككل باستخدام معامل ألفا لكرول (Cronbach's Alpha)، حيث بلغ معامل ألفا لكرول لمقياس عادات العقل ككل (٠.٩٥)، ويوضح الجدول (٤) قيم معاملات ألفا لأبعاد مقياس عادات العقل الستة عشر.

جدول (٤) قيم معاملات ألفا لكرول لمقياس عادات العقل ككل ولكل بعد على حدا

ألفا لكرول	عدد الفقرات	البعد	ألفا لكرول	عدد الفقرات	البعد
0.827	3	التفكير ما وراء المعرفي	0.543	3	المثابرة
0.570	3	تطبيق المعارف السابقة في مواقف جديدة	0.537	3	التفكير والتواصل بوضوح
0.532	3	الإصغاء بتفهم وتعاطف	0.532	3	التحكم بالتهور
0.661	3	إيجاد الدعابة	0.692	3	التساؤل وطرح المشكلات
0.643	3	الخلق- التصور-الابتكار	0.721	3	الاستجابة بدهشة ورهبة
0.543	3	التفكير التبادلي	0.551	3	التفكير بمرونة
0.561	3	الاستعداد الدائم للتعلم المستمر	0.581	3	جمع البيانات باستخدام جميع الحواس
0.544	3	الإقدام على مخاطر مسؤولة	0.837	3	السعي نحو الدقة

كما بلغ معامل ألفا لكرول لمقياس الأنشطة المدرسية (٠.٧٦)، ويوضح الجدول (٥) قيم معاملات ألفا لأبعاد مقياس الأنشطة المدرسية السبعة.

**جدول (٥) قيم معاملات ألفا لكرونباخ لمقياس الأنشطة المدرسية ككل ولكل بعد على حدا**

ألفا لكرونباخ	عدد الفقرات	البعد	ألفا لكرونباخ	عدد الفقرات	البعد
0.649	4	النشاط العلمي	0.588	5	النشاط الاجتماعي
0.652	4	النشاط الفني	0.600	4	النشاط الثقافي
0.592	4	النشاط الكشفي	0.570	4	النشاط الديني
			0.641	4	النشاط الرياضي

مما يشير أن المقياسين يتمتعان بثبات مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة.

ولتصحيح المقياسين، يتم الحكم على مستوى ممارسة الطلبة ذوي صعوبات التعلم للأنشطة المدرسية وتحديد أكثر عادات العقل انتشاراً لديهم من خلال تحديد المعيار المستخدم في تفسير النتائج، حيث يشمل مقياس ممارسة الأنشطة المدرسية المستخدم في هذه الدراسة على (29) فقرة، موزعة على سبعة أبعاد، وقد صيغت الفقرات بطريقة إيجابية ليقوم أفراد العينة بالإجابة عليها وفق التدرج الخماسي (دائماً (٥)، غالباً (٤)، أحياناً (٣)، نادراً (٢)، أبداً (١))، ولتحديد المدى للمقياس الخماسي، حُسبت (الحدود الدنيا والعليا)، ثم حُسب المدى (أعلى قيمة- أقل قيمة) أي (٥-١ = ٤) وللحصول على طول الفئة قُسم المدى على أكبر قيمة في المعيار وهي (٥)، أي (٥/٤ = ١.٢٥)، ثم أُضيفت طول الفئة إلى أقل قيمة في المعيار وهي (١) لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، والجدول (٦) يوضح ذلك.

**جدول (٦) المعيار المعتمد في تفسير مستوى ممارسة الأنشطة المدرسية**

م	المتوسط الحسابي	المستوى
١	١ - ١,٧٩	منخفض جداً
٢	١,٨٠ - ٢,٥٩	منخفض
٣	٢,٦٠ - ٣,٣٩	متوسط
٤	٣,٤٠ - ٤,١٩	مرتفع
٥	٤,٢٠ - ٥	مرتفع جداً

أما بالنسبة لمقياس عادات العقل، فقد تكون من (٤٨) فقرة موزعة على (١٦) بعداً، وقد صيغت الفقرات بطريقة إيجابية ليقوم أفراد العينة بالإجابة عليها وفق التدرج الرباعي (موافق على الإطلاق (٤)، موافق إلى حد ما (٣)، غير موافق إلى حد ما (٢)، غير موافق على الإطلاق (١))، ولتحديد المدى للمقياس الرباعي، حُسبت (الحدود الدنيا والعليا)، ثم حُسب المدى (أعلى قيمة- أقل قيمة) أي (٤-١ = ٣) وللحصول على طول الفئة قُسم المدى على أكبر قيمة في المعيار وهي (٣٤)، أي (٣/٣ = ١)، ثم أُضيفت طول الفئة إلى أقل قيمة في المعيار وهي (١) لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، والجدول (٧) يوضح ذلك.

**جدول (٧) المعيار المعتمد في تفسير مستوى عادات العقل**

م	المتوسط الحسابي	المستوى
١	١ - ١.٩٩	منخفض
٢	٢.٠٠ - ٢.٩٩	متوسط
٣	٣.٠٠ - ٤	مرتفع



ولأجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس حُسبت المتوسطات الحسابية لكل بُعد من الأبعاد، ولكل فقرة من فقرات المقياس، وتضمن المقياس بعض التعليمات بضرورة الإجابة على جميع فقراته واقتصار الإجابة على الطلبة ذوي صعوبات التعلم بإشراف من المعلمة ، كما تضمن توضيحات تتعلق بالحرص على المحافظة على السرية، وعدم استخدام المعلومات إلا لأغراض البحث العلمي.

### إجراءات البحث:

١. بعد تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها تم مراجعة الأدب السابق بالاطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة المتعلقة بممارسة الأنشطة المدرسية وعادات العقل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم،
٢. تم اعتماد مقياس ممارسة الأنشطة المدرسية للحراسية (٢٠٢٤) ومقياس عادات العقل للبلوشية (٢٠٢١).
٣. تم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياسين عن طريق تطبيقهما على عينة استطلاعية مكونة من (٦٠) طالباً من خارج أفراد عينة الدراسة. وقياس الصدق والثبات واعدادهما في الصورة النهائية.
٤. تم طلب تسهيل مهمة للموافقة على تطبيق الدراسة في المدارس التي فيها طلبة من ذوي صعوبات التعلم.
٥. تم توزيع الاستبانات على معلمات صعوبات التعلم، مع التأكيد على عدم الإجابة عليه إلا من قبل الطلبة ذوي صعوبات التعلم أنفسهم، على أن تقوم معلمة صعوبات التعلم بشرح الفقرات وشرح المقصود من كل فقرة دون التدخل في إجابات الطالب أو توجيهه لإجابة معينة.
٦. تم تطبيق المقاييس بصورتها النهائية على عينة الدراسة والذين بلغ عددهم (١٢٠) مستجيباً.
٧. تم جمع البيانات وتحليلها والإجابة على الأسئلة ومناقشة النتائج.
٨. تم الخروج بتوصيات ومقترحات.

### نتائج الدراسة:

#### أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيره والذي نص على التالي:

- ما مستوى ممارسة الأنشطة المدرسية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عُمان؟

للإجابة على هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى ممارسة الأنشطة المدرسية لدى طلبة صعوبات التعلم في سلطنة عُمان، ويوضح الجدول (٨) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى ممارسة الأنشطة المدرسية.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى ممارسة الأنشطة المدرسية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم

الرقم	النشاط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
١	النشاط الاجتماعي	2.62	0.31	5	متوسط
٢	النشاط الثقافي	2.46	0.40	7	منخفض
٣	النشاط الديني	2.68	0.26	4	متوسط
٤	النشاط الرياضي	3.53	0.49	3	مرتفع
٥	النشاط العلمي	2.58	0.38	6	منخفض
٦	النشاط الفني	4.38	0.61	1	مرتفع جدًا
٧	النشاط الكشفي	3.86	0.65	2	مرتفع
	ممارسة الأنشطة المدرسية ككل	3.14	0.26		متوسط

ويتضح من الجدول (٨) أن مستوى ممارسة الأنشطة المدرسية لدى طلبة صعوبات التعلم في سلطنة عُمان جاء متوسطاً على المقياس ككل بمتوسط حسابي مقداره (3.14)، وانحراف معياري مقداره (0.26)، وتراوح مستوى ممارسة الأنشطة المدرسية لدى طلبة صعوبات التعلم ما بين المستوى المنخفض والمستوى المرتفع جداً، حيث جاء في الترتيب الأول النشاط الفني بمستوى مرتفع جداً وبمتوسط حسابي مقداره (4.38)، وانحراف معياري مقداره (0.61)، بينما جاء في الترتيب الثاني النشاط الكشفي بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي مقداره (3.86)، وانحراف معياري مقداره (0.61)، وجاء في الترتيب الثالث النشاط الرياضي بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي مقداره (3.53)، وانحراف معياري مقداره (0.49)، وجاء في الترتيب الأخير كلاً من النشاط الثقافي والنشاط العلمي بمستوى منخفض. حيث بلغ المتوسط الحسابي للنشاط الثقافي (2.46)، وانحراف معياري مقداره (0.40)، وبلغ المتوسط الحسابي للنشاط العلمي (2.58)، وانحراف معياري مقداره (0.38). في حين جاء النشاط الديني بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي مقداره (2.68)، وانحراف معياري مقداره (0.26).

ويتضح من النتائج أن الأنشطة التي لا تتطلب جهداً أكاديمياً كالنشاط الفني والكشفي والرياضي جاء مستوى ممارستها مرتفعاً لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، في حين كانت ممارستها للأنشطة التي تتطلب مجهوداً أكاديمياً كالنشاط العلمي والثقافي جاءت منخفضة، وهو ما يتماشى مع خصائصهم الأكاديمية، حيث يعاني الطلبة ذوي صعوبات التعلم من مشكلات في القراءة والكتابة والحساب، في الوقت الذي يتميزون بقدرات جسمية وصحية سليمة، ونشاط زائد.

وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الشهراني والقصاص (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن درجة ممارسة الأنشطة المدرسية لدى الطلبة كانت مرتفعة، وقد يكون سبب ذلك هو أن عينة الدراسة الحالية كانت من الطلبة ذوي صعوبات التعلم بينما كانت عينة دراسة الشهراني والقصاص من الموهوبين. كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة شريف (٢٠١٣) والتي أشارت إلى أن درجة ممارسة الأنشطة المدرسية لدى الطلبة كانت منخفضة. وقد يعود ذلك إلى عدم تخصيص درجات للمشاركة في الأنشطة، وعدم اهتمام المجالس التربوية بالأنشطة وتركيزهم فقط على الجانب الأكاديمي.

## ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيره، والذي نص على التالي:

- ما أكثر عادات العقل شيوعاً لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عُمان؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمستوى عادات العقل لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان. ويوضح الجدول (٩) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى عادات العقل.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى عادات العقل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم

الرقم	العادة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى	الرقم	العادة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
١	المثابرة	2.28	0.31	9	متوسطة	٩	التفكير ما وراء المعرفي	1.89	0.19	15	متدنية
٢	التفكير والتواصل بوضوح	2.25	0.27	11	متوسطة	١٠	تطبيق المعارف السابقة في مواقف جديدة	3.30	0.66	5	مرتفعة
٣	التحكم بالتهور	1.93	0.15	13	متدنية	١١	الاصغاء بتفهم وتعاطف	2.30	0.37	8	متوسطة
٤	التساؤل وطرح المشكلات	3.37	0.53	3	مرتفعة	١٢	إيجاد الدعابة	3.32	0.67	4	مرتفعة
٥	الاستجابة بدهشة ورهبة	3.44	0.48	1	مرتفعة	١٣	الخلق - التصور - الابتكار	1.92	0.20	14	متدنية
٦	التفكير بمرونة	2.42	0.37	7	متوسطة	١٤	التفكير التبادلي	1.88	0.21	16	متدنية
٧	جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	3.28	0.58	6	مرتفعة	١٥	الاستعداد الدائم للتعلم المستمر	2.27	0.46	10	متوسطة
٨	السعي نحو الدقة	1.99	0.13	12	متدنية	١٦	الإقدام على مخاطر مسؤولة	3.39	0.60	2	مرتفعة

ويتضح من الجدول (٩) أن عادات العقل الستة عشرة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عُمان تراوحت بين المتدنية والمرتفعة. حيث جاءت ست عادات بمستوى مرتفع وهي: تطبيق المعارف السابقة في مواقف جديدة، التساؤل وطرح المشكلات، إيجاد الدعابة، الاستجابة بدهشة ورهبة، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس، والإقدام على مخاطر مسؤولة. وجاءت خمس عادات بمستوى متوسط وهي: المثابرة، التفكير والتواصل بوضوح، الاصغاء بتفهم وتعاطف، التفكير بمرونة،

والاستعداد الدائم للتعلم المستمر. في حين جاءت خمس عادات بمستوى متدنٍ وهي: التحكم بالتهور، الخلق والابتكار، التفكير التبادلي، والسعي نحو الدقة.

حيث جاء في الترتيب الأول عادة الاستجابة بدهشة ورهبة بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي مقداره (3.44)، وانحراف معياري مقداره (0.48)، بينما جاء في الترتيب الثاني عادة الإقدام على مخاطر مسؤولة بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي مقداره (3.39)، وانحراف معياري مقداره (0.60)، وجاء في الترتيب الأخير كلاً من عادة التفكير ما وراء المعرفي وعادة التفكير التبادلي بمستوى منخفض. حيث بلغ المتوسط الحسابي لعادة التفكير ما وراء المعرفي (1.89)، وانحراف معياري مقداره (0.19)، وبلغ المتوسط الحسابي لعادة التفكير التبادلي (1.88)، وانحراف معياري مقداره (0.21).

ويتضح من النتائج أن عادات العقل التي تقع ضمن مستوى التفكير العالي وتتطلب جهداً أكاديمياً كالتفكير ما وراء المعرفي والتفكير التبادلي والسعي نحو الدقة جاءت منخفضة، وهو ما يتماشى مع خصائص الطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من قصور في الانتباه والتركيز لفترات طويلة، ودافعيتهم منخفضة

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة رمضان علي (٢٠١٦) ودراسة أبو سعود وآخرون (٢٠٢٢) والتي أكدت انخفاض عادات العقل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم كالتحكم بالتهور والسعي نحو الدقة.

### ثالثاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيره، والذي نص على التالي:

- ما مدى إسهام ممارسة الأنشطة المدرسية بتنمية عادات العقل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عُمان؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة القدرة التنبؤية للأنشطة المدرسية بتنمية عادات العقل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عُمان، وتمهيداً لإجراء معادلة الانحدار، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين مستوى ممارسة الأنشطة المدرسية ومستوى عادات العقل، كما هو موضح في الجدول (١٠)

#### جدول (١٠) قيم معاملات الارتباط بين مستوى ممارسة الأنشطة المدرسية ومستوى عادات العقل

الرقم	العادة	النشاط الاجتماعي	النشاط الثقافي	النشاط الديني	النشاط الرياضي	النشاط العلمي	النشاط الفني	النشاط الكشفي	الأنشطة المدرسية ككل
١	المثابرة	.126	.306**	.235**	.067	.190*	.188*	.097	.240**
٢	التفكير والتواصل بوضوح	.427**	.145	.274**	-.001	.187*	.107	.204*	.301**
٣	التحكم بالتهور	.469**	.256**	.242**	.009	.196*	.126	.186*	.334**
٤	التساؤل وطرح المشكلات	.228*	.303**	.285**	.088	.271**	.176	.122	.330**
٥	الاستجابة بدهشة ورهبة	.233*	.144	.132	.199*	.185*	.084	.097	.248**
٦	التفكير بمرونة	.069	.016	-.226*	.054	-.172	-.040	-.144	-.097
٧	جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	.193*	.282**	.117	-.118	.213*	.155	.111	.218*
٨	السعي نحو الدقة	-.035	-.009	.091	.061	-.035	-.013	.042	.023
٩	التفكير ما وراء المعرفي	.117	.241**	-.014	-.008	.059	.024	.009	.095
١٠	تطبيق المعارف السابقة في مواقف جديدة	.450**	.334**	.269**	.044	.116	.241**	.152	.369**
١١	الاصغاء بتفهم وتعاطف	.169	.029	.029	-.028	.044	.136	-.047	.075
١٢	إيجاد الدعابة	.134	.137	.205*	.103	.037	.119	.121	.202*
١٣	الخلق – التصور – الابتكار	.287**	.271**	.264**	.054	.109	.308**	.159	.346**
١٤	التفكير التبادلي	.380**	.245**	.188*	.091	.221*	.216*	.184*	.361**
١٥	الاستعداد الدائم للتعلم المستمر	.086	.074	-.095	-.053	-.015	.154	-.169	-.005
١٦	الإقدام على مخاطر مسؤولة	.454**	.320**	.324**	.134	.238**	.455**	.330**	.554**
	عادات العقل ككل	.500**	.377**	.284**	.103	.223*	.328**	.187*	.468**

يتضح من الجدول (١٠) وجود علاقة ارتباطية طردية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١ – ٠.٠٥) بين مستوى ممارسة الأنشطة المدرسية ككل ومستوى عادات العقل ككل، حيث تراوحت معاملات الارتباط (٠.٤٦٨). كما يتضح من الجدول (١٠) أن ممارسة الطلبة ذوي صعوبات التعلم للأنشطة المدرسية تساهم بشكل إيجابي في تنمية عادات العقل الأتية (المثابرة، التفكير والتواصل بوضوح، التحكم بالتهور، التساؤل وطرح المشكلات، الاستجابة بدهشة ورهبة، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس، تطبيق المعارف السابقة في مواقف جديدة، إيجاد الدعابة، الخلق والابتكار، التفكير التبادلي، والإقدام على مخاطر مسؤولة).

ولمعرفة مدى إسهام ممارسة الأنشطة المدرسية في تنمية عادات العقل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عُمان، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد كما هو موضح في الجدول (١١).

جدول (١١) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للتنبؤ بمستوى تنمية عادات العقل من خلال مستوى ممارسة الأنشطة المدرسية

المتغير المستقل	الارتباط R	معامل التحديد R <sup>2</sup>	Sig	معامل الانحدار $\beta$	T	مستوى الدلالة
النشاط الاجتماعي	0.500	0.250	0.000	0.288	6.267	0.000
النشاط الثقافي	0.377	0.142	0.000	0.168	4.422	0.000
النشاط الديني	0.284	0.081	0.002	0.196	3.218	0.002
النشاط الرياضي	0.103	0.011	0.263	0.038	1.125	0.263
النشاط العلمي	0.223	0.050	0.014	0.106	2.487	0.014
النشاط الفني	0.328	0.107	0.000	0.096	3.768	0.000
النشاط الكشفي	0.187	0.035	0.04	0.050	2.072	0.040
ممارسة الأنشطة المدرسية ككل	0.468	0.219	0.000	0.325	5.759	0.000

يتضح من خلال الجدول (١١) أن ممارسة الأنشطة المدرسية تساهم في تنمية عادات العقل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عُمان، وأن نموذج الانحدار ملائم لتفسير العلاقة بين المتغيرين، حيث اتضح أن للنشاط الاجتماعي مساهمة واضحة في تنمية عادات العقل، وكذلك كان للأنشطة المدرسية ككل مساهمة في تنمية عادات العقل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. ويمكن تلخيص نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد، أن ممارسة الأنشطة المدرسية ككل يمكنها التنبؤ بـ ٢٢% في تنمية عادات العقل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عُمان ( $R^2 = 0.219$ ). وأن ممارسة الطلبة ذوي صعوبات التعلم للنشاط الاجتماعي يمكنه التنبؤ بـ ٢٥% في تنمية عادات العقل لديهم.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Wachsmuth et al., 2023) والتي أكدت وجود تأثير إيجابي للمشاركة في الأنشطة المدرسية على تحسين المهارات الاجتماعية والأكاديمية والانغماس المدرسي وزيادة الكفاءة الاجتماعية. كما اتفقت مع دراسة السيد وآخرون (٢٠٢٢) والتي أشارت إلى أن الأنشطة اللغوية العصبية تساهم في تنمية بعض عادات العقل ومهارات التعلم الذاتي لدى ذوي صعوبات التعلم النمائية. واتفقت مع نتائج دراسة بيات ولمادي (٢٠١٧) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة كل من النشاط الاجتماعي والنشاط الثقافي والنشاط الرياضي على مستوى التفاعل والتواصل وتحمل المسؤولية والالتزام بقيم المجتمع لدى الطلبة.

## استنتاجات الدراسة:

تحقيقاً لهدف الدراسة وفي إطار ما توصلت إليه من نتائج وفي حدود المنهج المستخدم وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات وفي حدود علم الباحث يقدم الباحثان الاستنتاجات التالية:

فيما يتعلق بالهدف الأول:

- جاء مستوى ممارسة الأنشطة المدرسية لدى طلبة صعوبات التعلم في سلطنة عُمان متوسطاً
- يعتبر النشاط الفني أكثر نشاط يمارسه الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- يعتبر النشاط العلمي والثقافي من أقل النشاطات التي يمارسها الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

فيما يتعلق بالهدف الثاني:

- أكثر عادات العقل انتشاراً لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم هي: تطبيق المعارف السابقة في مواقف جديدة، التساؤل وطرح المشكلات، إيجاد الدعابة، الاستجابة بدهشة ورهبة، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس، والإقدام على مخاطر مسؤولة.
- أقل عادات العقل انتشاراً لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم هي: التحكم بالتهور، الخلق والابتكار، التفكير التبادلي، والسعي نحو الدقة.

فيما يتعلق بالهدف الثالث:

- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى ممارسة الأنشطة المدرسية وعادات العقل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- تسهم ممارسة الأنشطة المدرسية في التنبؤ ب (٢٢%) من عادات العقل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم
- تسهم ممارسة النشاط الاجتماعي في التنبؤ ب (٢٥%) من عادات العقل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

## التوصيات:

بناء على ما خلصت إليه الدراسة الحالية من نتائج فإن الباحثين يوصيان بالآتي:

- توفير البيئة الدراسية المشجعة والداعمة لتعلم وتطبيق عادات العقل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم
- تضمين المناهج الدراسية للأنشطة والمهام التي تساعد على توظيف عادات العقل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- تدريب معلمات صعوبات التعلم على بناء دروس وأنشطة، تساعد على تطوير عادات العقل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية على عينة أكبر من الطلبة ذوي صعوبات التعلم وفي مراحل دراسية مختلفة.
- إجراء دراسات لمعرفة أثر الجنس والعمر ونوع صعوبات التعلم على مستوى ممارسة الأنشطة المدرسية وعادات العقل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- إعداد دراسة مشابهة للدراسة الحالية على فئات الأشخاص ذوي الإعاقة الأخرى.

## شكر وتقدير

يتقدم الباحثان بالشكر والامتنان لجامعة نزوى ممثلة بعمادة البحث العلمي على دعمها لنشر هذا البحث ضمن المشروع البحثي رقم (UoN/CAS/IF/2023/15).

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية

١. إبراهيم، فيوليت، السرسري، أسماء، وسليم، أماني. (٢٠١٧). فاعلية برنامج لتنمية بعض عادات العقل للحد من صعوبات التعلم القراءة والكتابة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات الطفولة. ٢٠ (٧٥)، ٣٣-٢٣.
٢. أبو السعود، فاطمة، سليم، بسيوني، ورسلان، نجلاء. (٢٠٢٢). عادات العقل لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ذوي صعوبات التعلم النمائية والعاديين. مجلة التربية، (١٩٧)، ٣٩٩-٤٢٧.

<http://search.mandumah.com/Record/1380883>

٣. البلوشية، فاطمة سالم. (٢٠٢١). عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار وفاعلية الذات لدى طلبة الصف التاسع والعاشر من التعليم الأساسي في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى.
٤. حجات، عبدالله. (٢٠٠٨). عادات العقل والفاعلية الذاتية لدى طلبة الصفين السابع والعاشر في الأردن وارتباطهما ببعض المتغيرات الديمغرافية [رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية]. الأردن.

<file:///C:/Users/USER/Downloads/9802-016-003-0868-1.pdf>

٥. الحراصية، علياء خميس. (٢٠٢٤). مستوى ممارسة الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس الحلقة الأولى بمحافظة مسقط [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى.
٦. حسونة، أمل محمد، هيد، منى، وحنفي، أسماء فوري. (٢٠١٩). فعالية برنامج ارشادي لتنمية بعض عادات العقل لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة بور سعيد، (١٤)، ٤٥٥-٤٥٩.
٧. الدوسري، فاطمة. (٢٠٢٠). عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية بجامعة نورة. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ٤(٩)، 71-45.
٨. الروسان، فاروق. (٢٠٢٢). سيكولوجية الأطفال غير العاديين: مقدمة في التربية الخاصة. (ط.١٤). دار الفكر للنشر والتوزيع.
٩. سلام، هدى؛ دباخ، رياض. (٢٠٢٣). أنماط الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لتلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية بولاية سطيف. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة باتنة، ٢٤(١)، ١٥٩-١٨٦.
١٠. السيد، شهيناز، إبراهيم، يارا، وسلطان، شيرين. (٢٠٢٢). أثر برنامج قائم على البرمجة اللغوية العصبية في تنمية بعض عادات العقل ومهارات التعلم الذاتي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، (٢١)، ٤٣-١.

<http://search.mandumah.com/Record/1313035>

١١. سيد، رمضان علي. (٢٠١٦). برنامج تدريبي قائم على بعض عادات العقل في تنمية التفاؤل لدى ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، ٢٧(١٠٧)، ٣٠٣-٣٦٧.

<http://search.mandumah.com/Record/789608>



١٢. شريف، إبراهيم محمد. (٢٠١٣). معوقات ممارسة الأنشطة المدرسية الحرة بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة نيالا من وجهة نظر المشرفين: دراسة ميدانية. مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١(٢)، ٣٧-٧٢.

١٣. الشهراني، عبدالله، والقصاص، خضر. (٢٠٢٠). درجة ممارسة الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالتوافق المدرسي لدي الطلاب الموهوبين في محافظة بيشة. مجلة كلية التربية، ٣٦(٧)، ٢٤٣-٢٦٩.

<http://search.mandumah.com/Record/1085548>

١٤. طه، راضي عبدالمجيد. (٢٠١٤). الإدارة المدرسية في عصر العولمة. دار الفكر العربي.

١٥. العبادي، ضاري خميس. (٢٠١٩). سيكولوجية عادات العقل والسلوكيات الذكية (التعود العقلي). مكتبة اليمامة للطباعة والنشر.

١٦. عبدالساتر، علا سيد، كامل، عاصم عبدالمجيد، وبدوي، منى حسن السيد. (٢٠٢١). أثر برنامج قائم على عادات العقل في تحسين بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ٦٧، ١١-٤٥.

<http://search.mandumah.com/Record/1169915>

١٧. عرفه، خضر (٢٠١٠). دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات الأنشطة اللاصفية، [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الإسلامية.

١٨. غزال، عبد الفتاح علي. (٢٠٠٨). أبحاث حديثة في علم النفس الطفل. دار ماهي للنشر والتوزيع.

١٩. مجلس التعليم. (٢٠٢٢). التعليم في سلطنة عمان.

<https://www.educouncil.gov.om/page.php?scrollto=start&id=15>

٢٠. القحطاني، شتوي مبارك، ومتولى، فكري لطيف. (٢٠١٨). فعالية العلاج بالفن في تحسين الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٥(٥)، ٤٧-٩٠.

<http://search.mandumah.com/Record/922864>

٢١. المطيري، عبدالله. (2017). أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم في مدارس محافظة المجمعة [رسالة ماجستير غير منشورة]. كليات الشرق العربي.

٢٢. المطيري، نجود وازن؛ بني خالد، حمزة سليمان. (٢٠٢١). مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات الصف العادي في مدينة جدة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٥(١٥)، ٥٠٥-٥٣٠.

٢٣. وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٠). دليل العمل ببرنامج معالجة صعوبات التعلم الحلقة الأولى.

<https://home.moe.gov.om/module.php?m=pages-showpage&CatID=132&ID=379>

٢٤. وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٩). دليل الأنشطة المدرسية لمدارس الحلقة الأولى.

٢٥. يوسف، سليمان عبدالواحد. (٢٠٤). تكامل وتفعيل عادات العقل المرتبطة بنصفي المخ الكرويين باستخدام الكمبيوتر داخل مؤسساتنا التعليمية لدى العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة "رؤية في إطار نموذجي مارزانو، وكوستا وكالليك". تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي العاشر للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية بعنوان آفاق في تكنولوجيا التربية في الفترة من ٦-٧ أغسطس، والمنعقد بمركز المؤتمرات - جامعة القاهرة)، ٢٨٣-٣٠١.

## ثانياً: المراجع الأجنبية

26. China, F. T. (2015). The relationship between social support, social adjustment, academic adjustment, and academic performance among college students in Tanzania [unpublished Doctoral dissertation], The Open University of Tanzania, Tanzania.
27. Costa, A.; Kallick, B. (2000). Learning and Leading with Habits of Mind: 16 Essential Characteristics for Success.
28. Khasawneh, M. A. S. (2021). The reality of extra-curricular educational activities from the viewpoint of students with learning difficulties in English language. International Journal of Advanced Educational Research, 6(2), 22-27.
29. Learning Disabilities Association of America. (2024). What Are Learning Disabilities. <https://ldaamerica.org/advocacy/lda-position-papers/what-are-learning-disabilities/>
30. Wachsmuth, S. T., Lewis, T. J., & Gage, N. A. (2023). Exploring Extracurricular Activity Participation, School Engagement, and Social Competence for Students with emotional and Behavioral Disorders. Behavioral Disorders, 48(4) 255–268

## المخلص

### دور الأنشطة المدرسية في تنمية عادات العقل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عُمان

أ.د. أحمد محمد جلال الفواعير

أستاذ مشارك

قسم التربية والدراسات الإنسانية

كلية العلوم والآداب

جامعة نزوى- سلطنة عمان

أ.م.د. رحاب احمد حافظ

أستاذ مساعد

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية الرياضية للبنات

جامعة الإسكندرية - مصر

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة إسهام ممارسة الأنشطة المدرسية وعادات العقل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عُمان، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبًا وطالبة من ذوي صعوبات التعلم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس ممارسة الأنشطة المدرسية للحرافية (٢٠٢٤) والذي تكون من (٢٩) فقرة موزعة على سبعة أنشطة، ومقياس عادات العقل للبلوشية (٢٠٢١)، والذي تكون من (٤٨) فقرة موزعة على ستة عشرة عادة. وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت النتائج أن مستوى ممارسة الأنشطة المدرسية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عُمان جاء متوسطًا، وأن مستوى عادات العقل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عُمان جاء متوسطًا على المقياس ككل. وأظهرت النتائج أيضًا وجود علاقة ارتباطية (موجبة) ذات دلالة إحصائية بين مستوى ممارسة الأنشطة المدرسية ومستوى عادات العقل، وأظهرت وجود دلالة إحصائية لإسهام الأنشطة المدرسية في التنبؤ بمستوى عادات العقل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عُمان، وأن نموذج الانحدار ملائم لتفسير العلاقة بين المتغيرين، حيث يمكن للنشاط الاجتماعي التنبؤ بـ ٢٥% من مستوى عادات العقل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عُمان، ويمكن لمستوى الأنشطة المدرسية التنبؤ بـ ٢٢% من مستوى عادات العقل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عُمان.

**الكلمات المفتاحية:** الأنشطة المدرسية، عادات العقل، صعوبات التعلم

## Summary

# The role of school activities in developing habits of mind among students with learning disabilities in the Sultanate of Oman

**Prof. Dr. Ahmad MJ O Alfawair**

Associate Professor  
University of Nizwa - Sultanate of Oman

**Assist. Prof. Rehab Ahmed Hafez**

Assistant Professor  
Department of Curriculum and Teaching Methods  
College of Physical Education for Girls  
Alexandria University - Egypt

The current study aimed to identify the predictability of school activities in developing the habits of mind among students with learning disabilities in the Sultanate of Oman. The study sample consists of (120) students with learning disabilities. The researcher used a school activities scale which consist of (29) items and habits of mind Scale which consist of (48) items. Correlation descriptive design was used. The results showed that the level of school activities was moderate, and the level of habits of mind was moderate. Regarding correlation coefficient, the results showed that there was significant positive correlation between school activities and habits of mind. According to regression, the results showed that school activities predicts in (22%) of perceived habits of mind ( $R^2 = R2 = 0.219$ ), in addition, the results showed that social activity predicts in (25%) of perceived habits of mind among students with learning disabilities in the Sultanate of Oman ( $R^2 = R2 = 0.250$ ).

***Keywords:*** school activities, habits of mind, learning disabilities